المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٧ اكتـــوبـــر ١٩٩٨

وجبات مسمومة!!

أصبح مسلسل اصابة تلاميذ المدارس بالتسمم عقب تناول الوجبة المدرسية المكونة من البسكويت او المربى أو الجبن، مستمرا مع كل عام دراسى جديد فى أكثر من محافظة من محافظات الجمهورية.. وفى خلال شهر واحد من بداية العام الدراسى الحالى، تمت اصابة ١٥٠٠ تلميذ بالتسمم فى محافظة الدقهلية، و١٥٢ تلميذا فى المحافظات المختلفة، وتم نقلهم إلى المستشفيات تلقى العلاج، وأمام تكرار حالات تسمم التلاميذ بالمدارس، اصبح هناك حالة من الهلع والخوف بين التلاميذ وأولياء الأمور الذين يتساءلون اين الجهات الرقابية التى تعلن بالصحف ووسائل الإعلام المختلفة مع بداية كل عام دراسى، عن تكثيف الحملات على المدارس وسحب عينات من الوجبات المدرسية لتحليلها وفحصها وضبط الأعداد الكبيرة من الباعة الجائلين أمام المدارس لعدم حملهم الشهادات الصحية التى تؤكد خلوهم من الأمراض، وعدم حفظ الأغذية التى تباع أمام المدارس بأساليب حفظ صحية ووضع اغلفة على الأغذية المكشوفة.. ورغم هذه الحملات فإن مسلسل اصابة التلاميذ بالمدارس بحالات التسمم والقىء مستمرا.. فمن المسئول عن حماية ابنائنا من التلاميذ؟

صفحه حوادث السبت واجهت مدير الادارة العامة لمباحث التموين بتساؤلات أولياء الأمور فقال: ان حملات الادارة العامة لمباحث التموين بالاشتراك مع مفتشى الأغذية بوزارتى الصحة والتموين وحدها لاتحقق وقاية ١٠٠٪ من حالات التسمم ولكن يمكن أن تكون الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس سارية فى تاريخ الصلاحية ولكن طريقة التخزين غير سليمة، وبالتالى تؤدى إلى فساد الوجبة المدرسية رغم أن تاريخ الصلاحية صحيح، كما ان هناك عدة اسباب وراء اصابة بعض تلاميذ المدارس بالتسمم عقب تناول الوجبة المدرسية من البسكويت أهمها عدم التزام بعض مديريات التربية والتعليم بالتعليمات المنظمة للتعاقد مع الموردين، ومنها اخطار وزارة التجارة والتموين بأسماء الموردين المتقدمين لمناقصات توريد الأغذية المدرسية قبل التعاقد معهم للتحرى عنهم بمعرفة مباحث التموين عن السمعة التجارية والقدرة الانتاجية، بالاضافة إلى سوء تخزين المنتجات والأغذية فى مخازن غير مستوفاة للاشتراطات الصحية، وقيام بعض الشركات الموردة بالتعاقد من الباطن مع موردين غير معلومين، ومصانع غير مرخصة.. ووزارة التجارة والتموين تتلقى طلبات الموردين وترسل إلى الادارة العامة لمباحث التموين لفحص المتقدمين من حيث السمعة التجارية والقدرة الانتاجية والانتاج طبقا للمواصفات وعدم سبق ضبط المورد فى قضايا غش الأغذية

ومتابعة سحب عينات دورية من المنتجات وتحليلها لبيان سلامتها للاستهلاك الآدمى والتفتيش المستمر على مخازن الموردين والمدارس والمديريات وعند ورود بلاغات من المواطنين أو المدارس إلى غرفة العمليات بالادارة العامة لمباحث التموين، يتم فورا اخطار وزارة الصحة واتخاذ اجراءات التحفظ على المنتجات والأغذية وسرعة التفتيش على المصنع المنتج والتحفظ على المواد الخام والمنتجات لحين تحليلها وبيان سلامتها ومتابعة حالات التسمم بالمستشفيات واخطار الجهات المسئولة.

وخلال العام الدراسى الحالى، تبلغ بحدوث ١٥٠٠ حالة تسمم لتلاميذ بمدارس بالدقهلية، و١٥٢ حالة تسمم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بعدد من المحافظات الاخرى، وتبين من الفحص والتحرى قيام مديريات التربية والتعليم بهذه المحافظات بالتعاقد مباشرة مع موردين دون الرجوع إلى وزارة التجارة والتموين للتحرى وفحص ملفات هؤلاء الموردين.. وقد صدرت التعليمات إلى فروع الادارة بالاشتراك مع مفتشي الأغذية بوزارة الصحة باستمرار الحملات والمرور على المدارس لسحب عينات من الوجبات المدرسية التى تقدم للتلاميذ، والتاكد من تواريخ صلاحية الوجبات والبسكويت وان تكون سارية الصلاحية، كما تتابع الادارة تحرياتها على الموردين للوجبات المدرسية سيئة السمعة وفحص تعاقدات الموردين مع المدارس.. ومن خلال تحريات الادارة على موردى الأغذية سيئى السمعة يتم شطبهم بعد اخطار وزارة التربية والتعليم ووزارة التموين بعدم التعامل معهم مرة اخرى، وقد ثبت من خلال الفحص بعد ظهور حالات التسمم فى عدد من المحافظات أن بعض الموردين سبق تحرير قضايا لهم ورغم ذلك قامت مديريات التربية والتعليم بالتعاقد معهم دون الرجوع أو اخطار وزارة التجارة والتموين ومباحث التموين للتحرى عنهم.. كما تقوم الادارة حاليا بالمرور على الأسواق والمدارس لمتابعة الباعة الجائلين امام المدارس ايضا والتاكد من تغطية الماكولات التى يطرحونها للبيع لتلاميذ المدارس، وحفظها باماكن حفظ تتوافر فيها الشروط الصحية، وقد تم تحرير ٥٠٩ محاضر لباعة جائلين وضبط ٩٢ قضية سلع غذائية مغشوشة و٤٤٧ بائعا لعدم حمل شهادات صحية، منذ بداية العام الدراسى الحالى وحتى الآن..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية